

July 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة

روما، 14-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

اعتماد اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة – أساليب التمويل

أولاً – معلومات أساسية

1- درس المجلس في دورته الأخيرة في شهر يونيو/حزيران 2007 الجوانب القانونية¹ والمالية² المتصلة باعتماد اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة. فقرر المجلس من الناحية القانونية أن يحيل إلى المؤتمر مشروع قرارين يتضمنان التغييرات التي ينبغي إدخالها على دستور المنظمة ولائحتها العامة كي تصبح اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة. وقد جرى هذا استناداً إلى أسس إجرائية وقانونية دون أي التزام سياسي أو مالي ودون المساس بالقرار النهائي حول جوهر الموضوع.³

2- فمن وجهة النظر المالية، وإذ أبدى المجلس قلقه إزاء "التبعات المالية التي قد تنشأ عن اعتماد اللغة الروسية"، دعا إلى تحديد أساليب التمويل المناسبة، "بما في ذلك من خلال صندوق ائتماني ومساهمات طوعية". واعتُبر أيضاً أنه "من الضروري مراعاة أن يتم إدخال اللغة الروسية تدريجياً".⁴ لذا طلب المجلس إلى الأمانة تقديم اقتراحات

¹ تقرير الدورة الحادية والثمانين للجنة الشؤون الدستورية والقانونية، الوثيقة CL 132/5، أبريل/نيسان 2007.

² اعتماد اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة، الوثيقة CL 132/17، مايو/أيار 2007، وتقرير الدورة الثامنة عشرة بعد المائة للجنة المالية، الوثيقة CL 132/14، مايو/أيار 2007.

³ تقرير الدورة الثانية والثلاثين بعد المائة للمجلس، روما، 18-22 يونيو/حزيران 2007، الفقرة 114 من الوثيقة CL 132/REP.

⁴ تقرير الدورة الثانية والثلاثين بعد المائة للمجلس، روما، 18-22 يونيو/حزيران 2007، الفقرة 92 من الوثيقة CL 132/REP.

بأساليب تمويل توفير خدمات اللغة الروسية، "بالتشاور الوثيق مع البلدان المعنية، من أجل بحثها مرة أخرى في الدورة القادمة للجنة المالية".⁵

3- واستجابة لهذا الطلب، تعرض هذه الوثيقة خيارات التمويل الممكنة لتوفير خدمات اللغة الروسية في ضوء المشاورات التي عقدت مع البلدان المعنية. وتستذكر الوثيقة بداية، في الأقسام التالية، على سبيل المثال، كيف جرى إدخال اللغة العربية إلى المنظمة وتغطية التكاليف المترتبة على ذلك. ثم تنتقل الوثيقة إلى عرض خيارين ممكنين لتمويل اعتماد اللغة الروسية: الخيار الأول الذي يطبق بموجبه اعتماد اللغة الروسية بشكل كامل خلال الفترة المالية المقبلة؛ والخيار الثاني الذي يقضي بإدخال اللغة الروسية تدريجياً.

ثانياً – مثال اللغة العربية

4- في عام 1953، لاحظ المؤتمر أن البلدان الناطقة باللغة العربية تتوق إلى إيجاد "سبل يمكن من خلالها أن تتاح لتلك البلدان على الأقل مطبوعات مختارة للمنظمة ذات قيمة خاصة لها باللغة العربية، بما يخدم جمهوراً أعرض"⁶ وفي عام 1967، قرر المؤتمر إدخال اللغة العربية باعتبارها "لغة عمل لغرض محدود" – أي أن تستخدم في الترجمة الفورية خلال دورات المؤتمر وفي المؤتمرات الإقليمية والتقنية في منطقة الشرق الأدنى، كما تستخدم لترجمة بعض وثائق ومطبوعات معينة ضمن حدود متفق عليها.⁷ وفي الواقع، بدأ تقديم خدمات الترجمة التحريرية والفورية خلال المؤتمر الإقليمي التاسع للشرق الأدنى (بغداد، 1968).

5- وبعد ذلك، لاحظ برنامج العمل والميزانية للفترة 1970-1971، كما وافق عليه المؤتمر عام 1969، تأمين خدمات الترجمة الفورية باللغة العربية عملاً بالقرار الصادر عام 1967 (انظر الفقرة 4) ووضع سقفاً لترجمة الوثائق إلى اللغة العربية قدره 1.8 مليون كلمة في الفترة المالية الواحدة.⁸ ووافق المؤتمر أيضاً على أن تصبح اللغة العربية "لغة رسمية" من لغات المنظمة و"لغة عمل لأغراض محدودة".⁹ وبناء عليه، تم إنشاء مجموعة الترجمة العربية في مايو/أيار 1970 مع ما يكفي من موظفين لحجم عمل الترجمة خلال الفترة المالية.

6- وفي عام 1973، ومع أن المؤتمر كان يدرك تماماً أنه جرى في الفترة 1972-1973 تخطي الهدف المحدد بمقدار 1.8 مليون كلمة للترجمة العربية، فهو لم يقرر زيادة هذا العدد من الكلمات. إلا أنه أوصى بأن تؤمن أيضاً الترجمة الفورية باللغة العربية خلال الاجتماعات العامة للمجلس.¹⁰ وأقرّ المجلس هذه التوصية عام 1974 حين وافق على توفير خدمات الترجمة الفورية باللغة العربية خلال دوراته.¹¹

⁵ تقرير الدورة الثانية والثلاثين بعد المائة للمجلس، روما، 18-22 يونيو/حزيران 2007، الفقرة 93 من الوثيقة CL 132/REP.

⁶ تقرير الدورة السابعة للمؤتمر، روما، 23 نوفمبر/تشرين الثاني – 11 ديسمبر/كانون الأول 1953، الفقرة 215 من الوثيقة C 7/REP.

⁷ تقرير الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر، روما، 4-23 نوفمبر/تشرين الثاني 1967، الفقرة 650 من الوثيقة C 14/REP.

⁸ تقرير الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر، روما، 8-27 نوفمبر/تشرين الثاني 1969، الفقرة 566 من الوثيقة C 15/REP.

⁹ القرار رقم 71/16، تقرير الدورة السادسة عشرة للمؤتمر، روما، 6-25 نوفمبر/تشرين الثاني 1971، الوثيقة C 16/REP.

¹⁰ تقرير الدورة السابعة عشرة للمؤتمر، روما، 10-29 نوفمبر/تشرين الثاني 1973، الفقرتان 235 و236 من الوثيقة C 17/REP.

¹¹ تقرير الدورة الرابعة والستين للمجلس، روما، 18-29 نوفمبر/تشرين الثاني 1974، الفقرة 91 من الوثيقة CL 64/REP.

7- وفي الفترة المالية التالية، وبطلب من المؤتمر الإقليمي الثاني عشر للشرق الأدنى (عمّان، 1974)، تمتّ زيادة السقف المحدد أساساً عند 1.8 مليون كلمة إلى 2.5 مليون كلمة لبرنامج الترجمة إلى اللغة العربية خلال الفترة 1976-1977. وسمحت زيادة الحجم هذه آنذاك بتغطية احتياجات الترجمة لوثائق الأجهزة الرئاسية، بالإضافة إلى المطبوعات والوثائق التقنية المتفق عليها.¹² وتواصل توفير خدمات الترجمة الفورية باللغة العربية خلال دورات المؤتمر والمجلس وفي المؤتمرات الإقليمية للشرق الأدنى والاجتماعات الفنية التي عقدت في هذا الإقليم.

8- وفي عام 1977، ألغى المؤتمر التمييز الذي كان قائماً حتى ذلك الحين في المنظمة بين "اللغات الرسمية" (العربية، والصينية، والإنكليزية، والفرنسية، والاسبانية)، و"لغات العمل" (الإنكليزية، والفرنسية، والاسبانية) و"لغة عمل لأغراض محدودة" (العربية).¹³ واستدعى هذا إعادة صياغة المادة 47 من اللائحة العامة للمنظمة على النحو الآتي: "لغات المنظمة هي العربية، والصينية، والإنكليزية، والفرنسية، والاسبانية." واكتسبت جميع لغات المنظمة، اعتباراً من ذلك الحين، نفس الوضع القانوني المتساوي. وعليه، وافق المؤتمر عام 1979 على زيادة في البرنامج لتوفير "وثائق المؤتمر، والمجلس، ولجنّتي البرنامج والميزانية بأكملها باللغة العربية."¹⁴

9- وكما يظهر في الفقرات السابقة، جرى إدخال اللغة العربية بصورة تدريجية. وخدمات الترجمة الفورية والتحريرية كانت تقدّم في الأساس بشكل جزئي واتسعت من ثمّ لتشمل جميع اجتماعات الأجهزة الرئاسية وجميع المطبوعات الرئيسية. وأمكن ذلك بشكل رئيسي بفضل موارد البرنامج العادي بواسطة مخصصات من الميزانية لتغطية تكاليف اتساع خدمات اللغة العربية. واستُكمل كذلك مخصصات البرنامج العادي بموارد من خارج الميزانية للمساعدة على التوسع في استخدام اللغة العربية.

10- وقد أمكن بالفعل توسيع نطاق استخدام اللغة العربية بفضل موارد إضافية ساهمت بها بلدان ناطقة باللغة العربية في حقبة الثمانينات، وتلك البلدان هي تحديداً العراق والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. ومنذ عام 1974 حتى عام 1978، كان الهدف الرئيسي لتلك المساهمات الطوعية تعزيز استخدام اللغة العربية في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى بما يفيد بلدان الإقليم. وعلاوة على ذلك، أنشأت بعض تلك البلدان صندوقاً إئتمانياً إقليمياً في 1979-1980 لتحقيق هدفين اثنين هما: (1) مزيد من تعزيز استخدام اللغة العربية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛ و(2) توسيع نطاق استخدامها في المنظمة ككل.¹⁵ وبالإمكان إحراز تقدم ملحوظ نتيجة لذلك، خاصة عبر زيادة المطبوعات الصادرة باللغة العربية وتحسين توقيت صدورها.

¹² تعزيز استخدام اللغة العربية في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة وفي المكتب الإقليمي - تقرير مرحلي، المؤتمر الإقليمي الثالث عشر للشرق الأدنى، تونس، 4-12 أكتوبر/تشرين الأول 1976، الفقرات 7-11 من الوثيقة NERC/76/12.

¹³ القرار رقم 77/19، تقرير الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر، روما، 12 نوفمبر/تشرين الثاني - 1 ديسمبر/كانون الأول 1977، الوثيقة C 19/REP.

¹⁴ تقرير الدورة العشرين للمؤتمر، روما، 10-28 نوفمبر/تشرين الثاني 1979، الفقرة 164 من الوثيقة C 20/REP.

¹⁵ تعزيز استخدام اللغة العربية في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، الوثيقة NECP/REM/528/MUL، برنامج التعاون بين المنظمة وبلدان الشرق الأدنى، 1979.

ثالثاً – الخيار الأول – التطبيق الكامل للغة الروسية

11- الوثيقة CL 132/17 (اعتماد اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة) التي قامت لجنة المالية باستعراضها في مايو/أيار 2007 والمجلس في يونيو/حزيران 2007، حددت الخدمات الإضافية وتكلفتها في حال اعتماد الخيار الأول أي: التطبيق الكامل للغة الروسية لغة من لغات المنظمة اعتباراً من الفترة المالية المقبلة. وقدّرت التكاليف اللازمة خلال الفترة المالية لتغطية هذه الخدمات الإضافية وما سينجم عنها من تغييرات تؤثر على العمل بحدود 5.2 مليون دولار أمريكي. ونحو 4.6 مليون دولار أمريكي منها هي تكاليف متكررة و0.6 مليون دولار أمريكي تقريباً هي تكاليف لمرة واحدة.

12- ويسمح مستوى التمويل هذا بتأمين البنية الأساسية اللازمة لإضافة اللغة الروسية إلى إمكانات المنظمة المتعددة اللغات وبتوفير خدمات اللغة الروسية بالتساوي مع لغات المنظمة الأخرى. وسوف تشمل الخدمات الإضافية بشكل أساسي ما يلي:

- الترجمة التحريرية والفورية خلال دورات الأجهزة الرئاسية وغيرها من اجتماعات المنظمة؛
- توفير الخدمات التحريرية وإصدار المطبوعات الرئيسية باللغة الروسية؛
- تعديل الصفحة الرئيسية للمنظمة وتطبيقات الويب الرئيسية على مستوى المنظمة وصفحات الويب باللغة الروسية؛
- تحديث مركز الأنباء في المنظمة والمنشورات الإعلامية ذات الصلة بحيث تضاف إليها اللغة الروسية؛
- تكوين مجموعة مراجع باللغة الروسية لتقديم خدمات المكتبة؛
- استخدام اللغة الروسية في قواعد بيانات مصطلحات المنظمة؛
- تحديث النظم المستخدمة في المنظمة لتضمينها الأحرف السيريلية؛
- استحداث قوالب لإصدار الوثائق باللغة الروسية؛
- تدريب الموظفين العاملين باللغة الروسية.

رابعاً – الخيار الثاني – إدخال اللغة الروسية تدريجياً

13- خلال الدورة الأخيرة للمجلس التي عقدت في يونيو/حزيران 2007، اعتُبر "أنه من الضروري مراعاة أن يتم إدخال اللغة الروسية تدريجياً". وفي هذا الإطار، عقدت الأمانة مشاورات مع البلدان المعنية من أجل: (1) تحديد الخدمات ذات الأولوية باللغة الروسية التي ستكون مطلوبة بالدرجة الأولى كوثائق الاجتماعات والترجمة الفورية والمطبوعات؛ (2) مناقشة المساهمات الطوعية التي بإمكانها تقديمها، بما في ذلك نوع المساعدة العينية التي بإمكانها توفيرها للمساعدة على تأدية بعض المهام.

14- وإن أكدت البلدان المعنية الحاجة إلى اعتماد اللغة الروسية بشكل كامل، فهي تقرّ بالصعوبات المالية التي تعاني منها المنظمة حالياً وتؤيد بالتالي إدخال خدمات اللغة الروسية تدريجياً إلى المنظمة، على أن يبدأ تنفيذ المرحلة الأولى في الفترة المالية 2008-2009 وفق الخطوط العريضة التالية:

- الوثائق: سوف تترجم إلى اللغة الروسية فقط الوثائق الرئيسية لدورات المؤتمر والمجلس، والمؤتمر الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، ودورات لجان مصائد الأسماك، والغابات، والأمن الغذائي العالمي، والتقارير النهائية التي ستصدر عنها؛
 - سوف تؤمن الترجمة الفورية باللغة الروسية فقط خلال الجلسات العامة في دورات المؤتمر والمجلس واللجنة واحدة خلال انعقاد دورة المؤتمر، وللمؤتمر الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، ولدورات لجان مصائد الأسماك، والغابات، والأمن الغذائي العالمي؛
 - المطبوعات: سوف تترجم إلى اللغة الروسية فقط المطبوعات الرئيسية؛
 - الموقع على الويب: سوف تعدّ الصفحات الأساسية لموقع المنظمة على الويب باللغة الروسية بمساعدة مختصين من البلدان المعنية (مثلاً الصفحة الرئيسية، الروابط بوثائق الاجتماعات والمطبوعات الرئيسية)؛
 - سوف تعدّ المصطلحات باللغة الروسية (20 000 مصطلح تقريباً) بدعم من ذوي الاختصاص في البلدان المعنية.
- 15- ومن أجل تغطية تكاليف الخدمات المذكورة أعلاه بالنسبة إلى الخيار الثاني، سوف يخصص من برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009 ميزانية بحدود 1.7 مليون دولار أمريكي تتضمن بعض المصروفات لمرة واحدة (30 000 دولار أمريكي) ومصروفات متكررة (1 671 000 دولار أمريكي). وترد هذه الأرقام بالتفصيل في الجدول 1، إلى جانب التقديرات المفصلة لتكاليف الخيار الأول.

¹⁶ **الجدول 1 – التكاليف المقدرة للخيارين الأول والثاني في الفترة المالية الواحدة بالدولار الأمريكي**

الخيار الثاني تكاليف الإدخال التدريجي في البرنامج العادي في 2008- 2009		الخيار الأول تكاليف التطبيق الكامل				
لمرة واحدة 2009-2008	الموظفون وغير الموظفين 2009-2008	المصروفات لمرة واحدة	المجموع للموظفين وغير الموظفين	غير الموظفين	الموظفون	الخدمات
	ينفذ لاحقاً		294,000	50,000	مسؤول إعلامي واحد، ف-3، 244 000	مركز أنباء المنظمة مقالات ونشرات صحفية جديدة باللغة الروسية
	250,000 ¹⁷		460,000	150,000	مدير تحرير واحد، ف-4، 310 000	المطبوعات الخدمات التحريرية وخدمات الدعم باللغة الروسية
	120,000	250,000	220,000	20,000	أخصائي إدارة معلومات واحد، ف-2، 200 000	الموقع على الويب مواقع وحدات المنظمة باللغة الروسية
20,000	20,000	67,000	40,000		تكلفة دعم إضافية قدرها 40 000 دولار أمريكي	البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات الدعم للأحرف السيريلية
	ينفذ لاحقاً	يحدد لاحقاً				نماذج المنظمة باللغة الروسية
	ينفذ لاحقاً	يحدد لاحقاً				الدعم للتطبيقات الحاسوبية في المنظمة
	ينفذ لاحقاً	20,000				خدمات المكتبة تحديث نظم إدخال البيانات ونظم البحث عنها
			50,000	50,000		الاشتراكات في النشرات العلمية/المراجع العلمية باللغة الروسية
		30,000				إعادة ترتيب فهرس معجم AGROVOC الزراعي المتعدد اللغات

¹⁶ استناداً إلى تكاليف 2006-2007.

¹⁷ محرر/مترجم واحد برتبة ف-3 لمدة 12 شهر عمل للفرد (120 000 دولار أمريكي)، بالإضافة إلى استشاريين خارجيين.

	543,000 ¹⁸		1,400,000		1,400,000	الترجمة التحريرية مجموعة الترجمة الروسية
	204,000 (600 000 كلمة)		408 000	408 000 (1 200 000 كلمة)		عقود الترجمة الخارجية
	المساهمات من البلدان المعنية	170 000				التمويل الإضافي لترجمة الوثائق المعيارية السابقة (1 000 000 كلمة)
	المساهمات من البلدان المعنية (20 000 مصطلح في 2009-2008)		200 000		200 000	المصطلحات موظف مصطلحات واحد، ف-2
	479 000 ¹⁹		1 510 000	مترجمون فوريون مستقلون، 1 200 000	مترجم فوري موظف واحد، ف-4، 310 000	الترجمة الفورية الترجمة الفورية باللغة الروسية
	ينفذ لاحقاً	تحدد لاحقاً (100 000 لكل قاعة يتعين تغيير مرافقها)				تحديث مرافق الترجمة الفورية
	45 000 10 000		45 000 10,000	45 000 10,000		تدريب الموظفين أجر مدرسين اثنين للغة الروسية مراجع تعليمية
10 000		10,000				البنية الأساسية المادية: في بهو الاستقبال إضافة لوحة من الترافيرتين منحوتاً عليها اقتباس من دستور المنظمة، وتعديل وضع اللوحات الموجودة حالياً
30 000	1 671 000	547 000	4 637 000	1 933 000	2 704 000	مجموع التكاليف

¹⁸مراجع واحد برتبة ف-4، كاتب واحد برتبة خ ع 5.
¹⁹الترجمة الفورية باللغة الروسية والتكاليف الإضافية باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

16- وفي ظلّ المخاوف التي أعرب عنها أعضاء المجلس بشأن التبعات المالية لاعتماد اللغة الروسية، سوف يكون التطبيق الكامل للغة الروسية في الفترة المالية 2008-2009 أسهل بكثير في حال توافرت موارد من خارج الميزانية من خلال صندوق ائتماني إذا أمكن ذلك. ويمكن تقديم هذه المساهمات الطوعية عند المستوى المطلوب لتغطية جميع التكاليف التي لم يكن بالإمكان تغطيتها من موارد البرنامج العادي في برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009. ومع مراعاة التكاليف المقدرة في البرنامج العادي والمبيّنة في الجدول ضمن الخيار الثاني، ينبغي أن تكون المساهمات الطوعية بحدود 3.5 مليون دولار أمريكي لتنفيذ الخيار الأول خلال الفترة 2008-2009. ويمكن الاستعانة بموارد إضافية من خارج الميزانية، بالدرجة الأولى لتغطية تكاليف خدمات الترجمة التحريرية والفورية خلال دورات لجان المجلس (بالإضافة إلى التكاليف المذكورة في الفقرة 14 - انظر الجدول 2) وغيرها من الاجتماعات ذات الصلة التي لم تبيّن تكلفتها ضمن الخيار الثاني، إلى جانب تكاليف ترجمة الوثائق الفنية ومطبوعات أخرى.

الجدول 2 - التكاليف المقدرة لفترة السنتين لدورات لجان المجلس (غير المشمولة في الخيار الثاني) بالدولار الأمريكي²⁰

مجموع التكاليف	تكلفة الترجمة الفورية	تكلفة الترجمة التحريرية	الكلمات	اللجنة
252 700	94 300	158 400	360 000	لجنة المالية (أربع دورات)
346 000	116 ,400	229 600	521 800	لجنة البرنامج (أربع دورات)
77 000	28 000	49 000	111 400	لجنة الشؤون الدستورية والقانونية (أربع دورات)
52 500	28 100	24 400	55 550	لجنة الزراعة
33 760	17 560	16 200	36 800	لجنة مشكلات السلع
761 960	284 360	477 600	1 085 550	المجموع العام

17- ومع قرب انتهاء الفترة المالية 2008-2009، سوف يجري استعراض خدمات اللغة الروسية في ضوء التجربة المكتسبة. وستعرض أي تغييرات لاحقة قد تلزم نتيجة لذلك على الأجهزة الرئاسية المختصة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

الإجراء الذي يقترح أن يتخذه المجلس

18- إنّ المجلس مدعو إلى مراجعة هذه الوثيقة وإعطاء توجيهاته حول خيارات التمويل المقترحة.

²⁰ استناداً إلى تكاليف 2006-2007.